

قضايا بحثية ٣

إعداد الباحثة
هيا عبد الرحمن الشيبة
إشراف الدكتورة
تمارا عادل



المطلوب :-

إجراء مقارنه بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال
البحث مع تحديد أوجه الاختلاف والتشابه

1

مقدمة

في السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام العالمي بأثر الريادة الرقمية على الأداء العالي في المؤسسات، خاصة مع التطورات السريعة في التحول الرقمي وذكاء الأعمال. تنقسم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع إلى دراسات محلية (خاصة بالدول العربية مثل الأردن) ودراسات عالمية (تناولت شركات ومؤسسات في بيئات اقتصادية مختلفة مثل أوروبا وأمريكا وآسيا). وفيما يلي مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية بناءً على عدة معايير:

2

أوجه التشابه بين الدراسات المحلية والعالمية

أ. الأهمية المتزايدة للريادة الرقمية

- محليًا: ركزت الدراسات العربية، مثل دراسة جعارة والهوري (٢٠٢٣)، على أهمية الريادة الرقمية في تحسين أداء الشركات المالية الأردنية، خاصة في ظل المنافسة المتزايدة والحاجة إلى التكيف مع الاقتصاد الرقمي.
- عالميًا: أشارت دراسات مثل Xu et al (٢٠٢٢) و Balli (٢٠٢٠) إلى أن الريادة الرقمية أصبحت عنصرًا حاسمًا في نجاح الشركات عبر القطاعات المختلفة، من التكنولوجيا إلى الخدمات المالية.

ب. تأثير ذكاء الأعمال كعامل وسيط

- محليًا: بيّنت الدراسات أن ذكاء الأعمال يعزز الاستفادة من الأدوات الرقمية في تحسين الأداء التشغيلي والقدرة التنافسية.
- عالميًا: وجدت دراسات مثل Sharda et al (٢٠١٧) و Huang et al (٢٠٢٢) أن الشركات التي تعتمد على تحليل البيانات واتخاذ قرارات مبنية على الذكاء الصناعي تحقق معدلات أداء أعلى مقارنة بغيرها.

4

ج. أدوات البحث والأساليب الإحصائية

● محليًا وعالميًا: استخدمت معظم الدراسات أساليب تحليل البيانات مثل النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) وتحليل الانحدار، مما يعكس توجهًا مشتركًا نحو تقديم نتائج دقيقة حول العلاقة بين المتغيرات الثلاثة: الريادة الرقمية، ذكاء الأعمال، والأداء العالي.

6

أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

أ. نطاق الدراسة والقطاعات المستهدفة

- محليًا: تركز الدراسات غالبًا على الشركات المالية كما في دراسة جعارة والهواري (٢٠٢٣)، نظرًا لأهمية القطاع المصرفي والاستثماري في الاقتصاد الأردني والعربي عمومًا.
- عالميًا: تناولت الدراسات قطاعات أوسع مثل الصناعة، التجارة الإلكترونية، الخدمات التكنولوجية، مما يجعل نتائجها أكثر قابلية للتعميم على بيئات عمل متنوعة.

ب. تأثير العوامل الثقافية والتنظيمية

- محليًا: ركزت بعض الدراسات العربية مثل الزعنون ومزهر (٢٠٢٠) على دور الثقافة التنظيمية ومستوى تبني التكنولوجيا في المؤسسات وتأثير ذلك على نجاح الريادة الرقمية.
- عالميًا: تناولت دراسات مثل Nambisan et al (٢٠١٧) دور الهيكلة التنظيمية المرنة وكيف أن الشركات ذات الثقافة الابتكارية تحقق نجاحًا أكبر في تبني الريادة الرقمية مقارنة بالمؤسسات التقليدية.

ج. مستوى نضج التحول الرقمي

- محليًا: أشارت الدراسات إلى أن بعض الشركات العربية لا تزال في المراحل الأولى من التحول الرقمي، مما يجعل تأثير الريادة الرقمية محدودًا مقارنة بالدول المتقدمة.
- عالميًا: وجدت الدراسات أن الشركات الغربية والصينية أكثر تطورًا في استخدام الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، مما يجعل الريادة الرقمية جزءًا لا يتجزأ من استراتيجياتها.

نقاط القوة والضعف في الدراسات المحلية والعالمية

المعيار	الدراسات المحلية	الدراسات العالمية
نقاط القوة	توفر فهم عميق للواقع العربي وسياقه الاقتصادي	تغطي قطاعات أوسع وتستند إلى تجارب دول متقدمة رقمياً
نقاط الضعف	تقتصر على بيانات محلية وقد لا تكون قابلة للتعميم عالمياً	قد لا تعكس التحديات الثقافية والتنظيمية في الدول النامية
منهجية البحث	تستخدم النمذجة الإحصائية ولكن بتركيز محدود على تقنيات الذكاء الاصطناعي	تعتمد على تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي
المخرجات العملية	تقدم توصيات للشركات العربية لكنها تفتقر إلى استراتيجيات رقمية متقدمة	توفر استراتيجيات قابلة للتطبيق على نطاق واسع في الأسواق العالمية

توصيات لتعزيز الدراسات المحلية في مجال الريادة الرقمية وذكاء الأعمال

- بناءً على المقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية، يمكن تقديم بعض التوصيات لتعزيز البحث في هذا المجال داخل البيئات العربية:
- أ. توسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات اقتصادية متنوعة
 - معظم الدراسات المحلية تركز على القطاع المالي، لكن يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل الصناعة، التجارة الإلكترونية، الصحة، والتعليم، خاصة أن هذه القطاعات تشهد تحولاً رقمياً متسارعاً.
 - يمكن إجراء دراسات مقارنة بين القطاعات المختلفة لفهم كيف تؤثر الريادة الرقمية وذكاء الأعمال على الأداء في كل منها.
 - ب. تبني منهجيات بحث متقدمة
 - الاعتماد على النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) في تحليل العلاقات بين الريادة الرقمية، ذكاء الأعمال، والأداء العالي.
 - استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لفهم أنماط الأداء وتحليل تأثير التحول الرقمي.
 - تجربة دراسات حالة (Case Studies) لتوثيق تجارب الشركات العربية التي نجحت في تبني الريادة الرقمية وتحقيق أداء عالٍ.

ج. دراسة تأثير العوامل الثقافية والتنظيمية

- البحث في تقبل الموظفين للتحول الرقمي ودور الثقافة المؤسسية في نجاح الريادة الرقمية.
- تحليل دور القيادة الرقمية في تحفيز الابتكار داخل المؤسسات العربية، مقارنة بالدراسات العالمية.

د. التركيز على استراتيجيات التطبيق العملي

- تطوير إطار عمل شامل يساعد الشركات العربية في تبني الريادة الرقمية وتحقيق أداء عالٍ من خلال استراتيجيات واضحة.
- تحليل كيفية تكيف الشركات العربية مع تحديات التحول الرقمي مثل التمويل، التدريب، والبنية التحتية الرقمية.

آفاق البحث المستقبلية في مجال الريادة الرقمية وذكاء الأعمال

استنادًا إلى المقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية، هناك العديد من المسارات البحثية التي يمكن أن تساهم في تطوير المعرفة العلمية والتطبيقية حول أثر الريادة الرقمية في الأداء العالي، خاصة في البيئات العربية.

أ. دراسات متقدمة حول تأثير التكنولوجيا الحديثة على الريادة الرقمية

- دراسة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين عمليات اتخاذ القرار في الشركات الرقمية.
- تحليل مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء العالي في المؤسسات.
- البحث في كيفية استخدام تحليل البيانات الضخمة لتعزيز الابتكار داخل الشركات العربية.
- دراسة دور البيانات الضخمة في تحسين تجربة العملاء وزيادة كفاءة العمليات التشغيلية.
- دراسة كيف يمكن أن تساعد تقنية البلوك تشين في تحسين الأمن السيبراني وزيادة الشفافية في بيئات الأعمال الرقمية.
- تحليل مدى جاهزية الشركات العربية لاعتماد تقنية البلوك تشين وتأثيرها على الأداء العالي.

مقارنة الأداء الرقمي بين الشركات العربية والعالمية

١. تحليل الفجوة الرقمية بين الشركات العربية والعالمية
 - دراسة مدى نضج الشركات العربية في مجال التحول الرقمي مقارنة بنظيراتها العالمية.
 - تحليل التحديات التي تواجه الشركات العربية في تبني استراتيجيات التحول الرقمي.
٢. تأثير البيئة الاقتصادية والتشريعية على نجاح الريادة الرقمية
 - دراسة كيف تؤثر السياسات الحكومية والقوانين التنظيمية على سرعة تبني الشركات للريادة الرقمية.
 - مقارنة بين الدول العربية والدول المتقدمة من حيث الدعم الحكومي والتحفيز الرقمي.
٣. دور الريادة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة
 - دراسة كيف يمكن للريادة الرقمية أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs).
 - تحليل دور التقنيات الرقمية في تعزيز الشمول المالي وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة.

الخاتمة

من خلال هذه المقارنة، يتضح أن الدراسات المحلية في مجال الريادة الرقمية وتأثيرها على الأداء العالي لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير لمواكبة التطورات العالمية. ورغم أن هناك تشابهًا في المفاهيم الأساسية مثل أهمية ذكاء الأعمال كعامل وسيط، إلا أن الدراسات العالمية تقدم رؤى أعمق من خلال اعتمادها على تقنيات متقدمة وأطر بحثية متعددة القطاعات.



Thank You